

24-خطبة عيد الفطر المبارك 2341هـ | مسجد التوحيد بغمра |

1102-8-03 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني ميأتي قدره للناس ينشى الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر - 00:00:00

فهدي والذى اخرج المرعى فجعله احوال سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى سيدرك من يخشى يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه - 00:00:23

به فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير قائم وموسى والتين والزيتون وطور سنيني وهذا البلد الامين ففي احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير - 00:01:23

فما يكذبك بعد بالدين اليك الله باحكم كم الحاكمين الحمد لله رب العالمين. الذي رزقنا في هذا الصباح تكبيره تهليله وتحميده الله اكبر والله الحمد لله

الله اكبر الله الذي جعل ذاته العلية اكبر من كل ما سواها - 00:03:52

وجعل ذلك في قلوب المؤمنين عقيدة لا تتزلزل ولا تتراءج ما معاصر المبطلين. الحمد لله الذي جعل شرعه غالبا. وجعل راسخة كالطود الشامخ. تاتي الانواع والاهواء فتتحطم عليها الحمد لله في الاولى والاخيرة. الحمد لله من قبل ومن بعد. الحمد - 00:04:32

الله حتى يرضى والحمد لله على الرضا. وشهاد ان لا الله الا الله اكبر الله بما اودعه ربى من الرحمة في قوله ومن يعمل - 00:05:12

سوء او يظلم نفسه. ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله. ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه - 00:05:42

لاحد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فما تركنا الا على المحجة البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابته. ومن دعا بدعوته - 00:06:12

واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فيما ابها المسلمين هذا يوم العيد. هذا هو اليوم الذي يجهر فيه اهل التوحيد بتكبير ربه وتحميده في الاسواق والطرقات. هكذا كان عبدالله بن عمر وابو - 00:06:42

هريرة يمشيان جهارا في اسواق منن. يجهران بالتكبير والتهليل والتحميد وها هي امة المسلمين اليوم تتتدفق امواجا لتجهر بالتكبير والتهليل والتحميد ليعلم ان هذه الارض لن تخلو ابدا من موحد لله يرفع - 00:07:12

حقيته ويستعد لان يوجد بدمه. وان يقدم روحه ومهجته. من اجل تكبير الله وتحميده وحده لا شريك له. ولكن المسلمين ليسوا اولئك ساذجين المسلمين ليس ساذجا وانما المسلم صاحب فكرة عميق يتذمر - 00:07:42

مفكر يفقه عن ربه ان هذا الدين عبادته الاولى هي الفقه لقد ورد في الاثر انه ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. ولذلك فان نعلم ان الاعياد في الاسلام لها معان عميقة ولها اغوار - 00:08:12

بعيدة. وصدقوني ايها الاخوة. اي مسلم يعيش العيد ولا يفهم فكرته واعماله ولا يفهم الى اي مدى يصل العيد من حياته مسلم مقصرا

في حق دينه مذنب في حق ربه. واسمعوا لنفقة معا في هذا النهار ماذا تعني كلمة - 00:08:42

اولا بالامس كان المسلمين صائمين. وكان الفطر حراما اليوم صار الصوم هو الحرام. من اصبح اليوم صائما على الصوم فحرام عليه ان الذي حرم الفطر بالامس وحرم الصوم اليوم يريد من عبده ان يتمحض له - 00:09:12

سيكون هناك مؤثر عليه. الا انه يعبد ربه وحده لا شريك له. تعلمت من ذلك ان يأمرنا الله عز وجل حيث يشاء. ولا انسى وانا طفل صغير او ولد كيوم عرفت فيه ان الصلاة كما انها فريضة تكون في بعض الاوقات حراما. وان - 00:09:42

كما انه فريضة يكون في بعض الاوقات حراما. وان اصلاح ذات البين وهي اعلى درجة من الصلاة والزكاة والصيام والحج تكون في بعض الاوقات حراما اذا ما بوقت الصلاة. يومها تعلمت. تعلمت ان الله عز وجل رب يأمر. وان العبد - 00:10:12

عبد يطيع لا يستطيع ابدا ان يماري ربه. ولا ان يجادل مولاه. وانما الله يأمر ما يشاء. والعبد يسمع لربه ويطيع. سواء افهم ام لم يفهم. وان كنت اذكر وانا اشرح للناس احيانا بعض المعاني. ثم اقول واتهم ان العبد - 00:10:42

اذا لم ينفذ امر ربه الا بعد ان يفهم فان معنى ذلك انه يعبد فهمه لا يعبد ربه انه يعبد عقله لا يعبد ربه. ولكن العبد يسمع لربه ويطيع بمجرد بل - 00:11:12

و قبل ان يعلم ما هو امر ربه هو مهيا ان يتلقى من الله الامر وان ينفذه. الامر الثاني ايها ايها الاخوة ان هذه الاعياد لا تأتي ابدا. لا تأتي ابدا الا بعد تعب. الا بعد - 00:11:32

الا بعد اجهاد وكد في عيد الفطر مسلم يظل منكسرها هل تفهمون هذه الكلمة ينكسر وهو يرى امامه ما يريد ان يمد يده اليه هو تستطيع ان يمد يده وان يلتقطه ولكنه ينكسر لانه يعلم ان ربه هناك - 00:11:54

لا يستطيع ان يمد يده انكسارا لربه. وتمر الايام الثلاثون. و اذا بالقلب في اليوم التالي التاسع والعشرين قلب قد تعلم كيف ينكسر لرب العالمين. بعد جهد وتعب وكد وجوع وظماء. ونفس الكلام يحدث في عيد الاضحى. عيد الاضحى يحدث فيه نفس الكلام - 00:12:24

عباد يتربكون اعمالهم وتجارتهم وحياتهم ويسافرون من اجل الحج والعمرة فاذا ما انقطعت بهم الارض واصبحوا فوق جبل او في صحراء وليس هناك ما يدفعهم لذلك هناك دعوا الى صلاة العيد - 00:12:54

العيد في الاسلام لا بد ان يسبقه جهد. والمسلم الذي يتبعون ان يفرح من غير ان يبذل جهدا لا يفهم معنى العيد. ولذلك ايها الاخوة نحن هنا في هذا العيد الكريم نعيش - 00:13:19

شو اشبه شيء والله يا اخواتي نعيش اشبه شيء باعياد النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول اشبه شيء على الاطلاق. وانما اقول اشبه شيء رأيناها نحن منذ ولدنا منذ وعيينا - 00:13:39

منذ خرجنا الى المساجد نخرج الى المسجد نفرح بصومنا وفطrnنا بعد الصوم. ولكننا نرى الامة غير ممكنة. وعدو يوغل فيها ظلما وقهرا. ولا نعرف كيف نوائمه بين فرحة بالعبادة الفردية - 00:14:01

وبين حزن للحال الجماعي اما اليوم فاننا امة تنتظر الى ما انعم الله به علينا ما انعم الله به علينا في مصر ولبيبا وفي اليمن وفي سوريا ونسأل الله ان يتم للجميع بخير يا رب العالمين - 00:14:24

نرى ذلك فنقول ان نعمة الله بالغة. واسمعوني ايها الاخوة لا تعودوا ابدا تبتلي السنتكم في حلوقكم. ايامكم ان تعود الكلمة مخنوقة في الحلوق بعد ذلك سورة خمسة وعشرين ينادي اختار لها من دعا اليها يوم خمسة وعشرين ينادي لانه رمز الشرطة - 00:14:49

الشرطة طفت وبفت وتجبرت وقتلت وسجنت وسلطت. ولو كان ذكر ما ورد في الاثر من ان النبي صلى الله عليه وسلم نص حكم الامة من انه اذا وجدت حكاما لا يقيمون شرع الله - 00:15:18

تعرف منهم وتنكر ويحيدون عن الطريق فلا تشغله شرطيا ولا جابيا اصلا لا تشغله في شرطتهم ولا تشغله في مصالح الضرائب او الجمارك لتقبض لهم الاموال لان الحاكم الظالم اذا ما ظلم ثم كنت انت ذراعه التي يبطة بها يمنة ويجمع المال بها - 00:15:38

يسرق فانك يوما من الايام ستقف. وانت اما انك انت اليد التي ظلمت. واما انك انت الذي مولته بالمال الذي سرقه. من يطبق اليوم ان يكون عضوا في الله في الظلم وفي الله الظالمين. ولذلك كل من انطوى لحظة من اللحظات تحت سلطانه - 00:16:08

هذا الحكم الظالم فلقد ارتكب جريمة لانه اعان الظالم اذ ايد وجوده. نحن اليوم ايها الاخوة ونحن نقول هذا الكلام نقوله لنعلم ان هذه الامة ليس من حقها !! ان تقول لقد كنا مظلومين فان الله لما تحدث عن الظلم لما تحدث عن الظلم - 00:16:38

نند بالظلم قبل ان ينند بالظلم. قال سبحانه وتعالى عن فرعون وفرعون ظلمه ماض في العباد كما تعلمون. يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم. ولكن الله سبحانه وتعالى قال عنه فاستخف قومه فاطاعوه انهم انهم كانوا قوما فاسقين. هم - 00:17:08

الذين قبلوا ان يخضعوا للظلم فطال ظلمه وطال امد الظلم. لذلك فان كل امة تجعل للظلم وقتا ليظللم وليتسلط لم تقف امام هذه الآية. ولا الآية التي وردت في سورة سباء يقول تعالى للمظلومين يقول لهم يقول عنهم وعن لسان حالهم وعن - 00:17:38

وضعهم يقول ان الظالمين يقولون لهم انحن احنا صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم قوما مجرمين. مجرمون لأنهم قبلوا الظلم على انفسهم ونحن اليوم مع الاسف ايها الاخوة - 00:18:09

وبعد كل هذه الاحاديث وبعد ستة اشهر كاملة من تلقي نعمة الله علينا. من غير حول منا ولا قوة. وانتم تعلمونكم كنا ظالمين. وكم كنا تاركين لقضاياكم وكم كنا مفرطين في حقها - 00:18:30

اليوم وفي صبح يوم العيد نرى المظالم تنزل تترى على الرؤوس. انتم سمعتم ربما بالامس عنها عن اعتقال الشيخ الداعية الشيخ وحدي غنيم. هذا الذي اعتقل بالامس كان يعتقل في مصر - 00:18:53

فاسفر الى كندا فاعتقل في كندا. فاسفر الى امريكا فاعتقل في امريكا. فاسفر الى قطر فطرد من قطر فاسفر الى اليمن فاعتقلته اليمن. ولا يملك الا انه يقول كلمة الحق. وسمعتم عن - 00:19:13

الذين تعرضوا بالضرب لبعض المسلمين ورموزهم يضربونهم في الطرق ويقولون حادث تعرضوا له. تسمعون المظالم وتعلمون انها من اجل ان يعيدوا الخوف الى لكي تعود كلمة الحق صعبة كما كانت. لذلك اليوم اليوم الواحد الذي يمر - 00:19:33

بدون جهر بكلمة الحق اليوم هو جريمة نكراء. لانه يعيid الهداة. يعيid الظلم الى الناس من جديد. وانتم ترونهم برغم غضبة المسلمين. وبرغم غضة هذا الشعب كله المسلمين وغير المسلمين. على ان يكون هناك من يحكم عليهم بوثيقة حاكمة لمبادئ الدستور - 00:20:03

الا انهم يستخفون بذلك ولا يزالون كان شعبا ليس غاضبا. لأن احدا ليس متضايقا لأن احدا لم يخرج. وهذا معناه انهم لم يشعروا بعد بان هذه امة مستعدة اليوم لبذل الشهادة في سبيل الله. دون ان ترتد على اعقابها - 00:20:33

دون ان تنقص مرة اخرى الى ما كانت عليه. لذلك ايها الاخوة دائما نحن اليهود اكثر منا. اليهود يعقولون اكثر منا. انتم ترون اليهود في عهد عمر بن الخطاب وهم يقولون له ان هناك آية نزلت عليكم ايها المسلمين - 00:21:03

لو نزلت علينا لاعتبرنا يوم نزولها عيدا. ويسأل عمر ما الآية فيجيب انها آية اكمال دين اليوم اكملت لكم دينكم كلمة كبيرة. فيقول عمر ان هذا اليوم كان بالفعل يوم عيد - 00:21:33

لأنه كان يوم عيد الأضحى يوم نزولها عيدا. لقد كتبت حتى اسبوع واحد مضى. اتكلم عن انهم - 00:21:53

ديننا دائمًا يعون دائمًا يدركونه. لقد كنت حتى اسبوع واحد مضى. اتكلم عن انهم - 00:21:53

دفعوا اربعين مليون دولار لامامة المصرية من اجل ان يشتروا فئات منها لتكون للغرب لامريكا واسرائيل ومن والاهم ولكن من اسبوع فوجئت بان الصحف المصرية نفسها تنشر ان الوكالة الامريكية تعلن انها ابلغ السلطات المصرية بانها سوف تدفع مية - 00:22:20

ستة وعشرين مليون دولار من اجل ان تستبقي السيطرة الامريكية على بلادنا. وان تشتري فئات من فئات الديمقراطية وقالوا ان بعض هذه المجموعات قد تمكنت بالفعل من ان ينشأ حزبا رسميا وبعض - 00:22:56

المجموعات قد تمكنت بالفعل من ان يكون رمزا سياسيا يلتف الناس حوله اذا بهلاري كلينتون وانا يا اخوانى اذا سمعتم من يتكلم عن امريكا واسرائيل فتذكروا ان القرآن كان يتكلم عن الفرس والروم في زمن الفرس والروم. السنة ليس ان اتكلم عن - 00:23:20

والرومان اليوم السنة ان اتناول الوضع القائم اليوم. اذا بهلاري كلينتون وهي تخاطب اعضاء البرلمان الامريكي تقول ارجو ان يفهموا اننا اذا لم ندفع هذه الملايين للمصريين فسوف نفقد السيطرة على مصر وعلى نظامها السياسي. وسوف لا نستطيع ان نسترددها علينا - 00:23:50

مرة اخرى تقول هذا صراحة وينشر هذا في صحفنا انهم يدفعون لرشه بعض الناس من اجل ان سيطروا على بلادنا وتظن الامة ان الخروج لعمره او القيام بالليل هي غاية ما يمكن ان تفك فيه. لا يا اخوانى من اجل هذا اقول - 00:24:23

ان هذا العيد هذا العيد عيد يشعر المسلمين بمعان ضخمة. من ضمنها انه لا فرحة الا بعد جهد وجihad الذين استشهدوا والذين قتلوا على اسفل الشوارع في خمسة وعشرين يناير. معظمهم لم يكونوا ارباب عقيدة - 00:24:52

قائد وانما كان ابغا للظلم والقهر. الذي كان فيه. الا تأتي لحظة يصرح اصحاب العقائد فيها انفسهم عن اين نحن اذا اريد للدين ان يقتسم وان ينحى وان يضيع جديد بالامس وبعد صلاة العيد اليوم ايضا مباشرة. سوف اذهب الى اسرة الشيخ الاسير - 00:25:16 الشيخ عمر عبدالرحمن وهم اسرة من زوجة وابناء ملقو في الطريق عند مسجد عمر مكرم في اعتصام امام السفارة الامريكية لان اباهم شيخ ضرير وشيخ كبير. وبالرغم من ذلك ملقى في السجون - 00:25:46

وكان احدا لا يحس به. هؤلاء يستحقون ان يقال لهم في هذا ان يشد على ايديهم في هذا اليوم من اسبوع في الطرقات هكذا العلماء الذين يضربون في هذا الذي يحدث في سوريا. سوريا التي يحكمها هذا الباطش الجبار - 00:26:06 الخادع المخادع يضرب المساجد ويحرق المآذن ويعتقل ويضرب ويقتل. والناس لا تشعر بان مشكلة تحدث ومن اجل ان المسلمين لا يرون تحرك النظم العربية تحركت من اجل ان تتفادى الموقف وان تعيد تمكين هذا الحاكم من بلده من جديد - 00:26:30

ايها الاخوة ان العيد لا يكون عيدا ابدا اذا وجدت في هذه الذوات التي تصلى العيد هذه المعاني. معنى انها تعبد الله الله عز وجل بكتابها. اسمعوا ايها الاخوة - 00:27:01

انتم تظنون ان العبادة الحقيقة لنا هي الصلاة والزكاة والصيام والحج برغم انها اركان الاسلام انما لو كانت هذه هي عبادات البشر فان الملائكة اقدر على هذا النوع من العبادات. العبادات عندنا كثيرة - 00:27:21

اما تفعله الملائكة انهم يسبحون الليل والنهار لا يملون لا يفترون انهم اذا امرؤا بامر يفعلون ما يؤمرؤن. انما عبادة البشر الله قالها لكم قالها لكم في صريح القرآن ولكننا نغفل. قال اني جاعل في الارض خليفة - 00:27:49

عبادة البشر ان يخلف الله في اصلاح الارض. وفي اقامة احوالها. انه يصلي ويذكي ويصوم ويحج ليشحون البطارمة لكي يملأ نفسه بالطاقة الایمانية ولكن الفريضة التي تجب عليه خارج هذه الامور. لذلك ايها الاخوة تعلموا من دينكم ومن اعيادكم - 00:28:18

انه اذا كانت سوريا تضرب وافغانستان تضرب. وليبيا برغم كل ما حدث فيها ستبدأ في شيء من صعب جدا لان حلف الناتو الذي يتبع امريكا وما حولها لن يتركهم وسيحاول ان يرتب او - 00:28:48

ضاعهم ليتمكن لطاغية من نوع جديد عايزين يشيلوا حسني مبارك يجيبوا حسني مبارك بشرطة ويشيلوا القذافي يجيبوا القذافي بشرطة ويجيبوا واحده يجيبوا زيه بالضبط. ولكن بتسويق جديد والبلهاء يقبلون. لذلك عبادتنا اليوم هي البصيرة. هي ان نفيق هي ان لا نسمح لاحد - 00:29:08

ان يعتدي علينا هذا معنى العيد. ولعلني في الخطبة الثانية ان شاء الله اجي لكم ما اقصد ان اقوله بهذا الكلام الذي ذكرته. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:29:38

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وللصالحين واهشهد ان سيدنا محمد عبد الله رسوله صادق الوعد الامين اللهم صل وسلم وبارك عليه - 00:29:57

وعلى الله وصحابته ومن دعا بدعوته واستن بستته واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فيا عباد الله من عجيب الامر من عجيب الامر اننا لا نغار على ديننا الا اذا وجدنا غيرنا اشجع منا في الجهر بدينه - 00:31:17

قد تكون ديانته هي الانخلاء من شرع الله هي انه لا دين بالمرة قد تكون علمانية تفصل الدين عن الحياة اذا بنا نتركهم يصلون ويجلون حتى اذا وجدنا الامر يحتمد تحركنا - 00:31:48

واسمعوني ايها الاخوة اسمعوني اذكر لكم الحق المبين ان الله عز وجل جعل هناك عبادة للملائكة انهم يذكرون الله دائما يطوفون بالعرش دائما يسبحون دائما يذكرون ايات الله دائما ليعلم البشر - 00:32:09

ان عبادته الحقيقة انه خليفة لا ان ينافس الملائكة فانه لن يستطيع ان يصل الى النجاح والتفوق عليهم في عباداتهم والخلافة في الارض اقتضت ان يفرض الصوم في رمضان من السنن رقم اثنين للهجرة. وهي نفس السنة التي يفرض فيها الجهاد ويخرج - 00:32:39

فيها المسلمون الى غزوة بدر ويفطر من يفطر من اجل الجهاد والصيام لستة مفروض جديد ولكن الاسلام يعلمهم نحن اليوم ايها الاخوة علينا ان نعلم اننا اجرمنا في حق ديننا - 00:33:08

ثم من الله علينا بنعمة من غير ان تكون في حسباننا واليوم نقايض على ان فقد النعمة التي جاءتنا من غير تدبير منا ومن غير كيد منا ان فقدتها وهي بين ايدينا - 00:33:28

انهم يريدون ان يلتفوا على هؤلاء الناس لكي يقصوهم وكأنهم على الهوامش وكأنه لا سلطان لهم. وكأنهم ليسوا اصحاب هذه البلاد وانا اقول لكم ارجعوا الى ابناءكم المجتمع البشري مش غريب في يرجعوا لولادكم مش ولادكم في المدرسة - 00:33:47

خلية يجيبوا اطلس. اطلس اللي بيدرسوا وافتتحوا اطلس شوفوا اعلام العالم ستجدون ان قرابة خمسة عشر دولة في العالم اعلامها الصليب العالم الراية هو الصليب وفيها مسلمون يعيشون فيها يكفلون باحترام العلم وبالقتال تحت العلم - 00:34:13

وبان يكون العلم رمزا لهم ولم يتحرك ضمير بشري يقول ان هذا ضد العدالة اليوم عندما يقال ان امة الاسلام تريد لاول مرة منذ زمن ان تكون لفكرتها ان يكون لفكرتها نهر تصب فيه - 00:34:38

تسير فيه هل كتب على هذه الامة ان تبقى احادا ممزقة او ان تبقى افرادا متناحرين والناس من حولنا يجتمعونليس من حق اصحاب كل فكرة ما داموا يشكلون الاغلبية كما يقولون في نظم العالم الديمقراطي المتقدم - 00:35:05

ان يسوسوا امورهم ما الذي جعل ما الذي جعل الحال على الناس جميما حراما على الموحدين وحدهم لذلك ايها الاخوة اقف بكم لحظة واقول ان كل الناس اللي قاعدين قدامي دول وانا معكم - 00:35:30

وكل اللي بيصلوا العيد النهاردة عشنا حياتنا كلها بنقرأ احداث التاريخ وبس. بنقرأ في الكتب. ونقرأ في الجرائد ونعلم المسلمين دروس من احداث مضت اليوم يمر الناس بلحظة لم تمر عليهم منذ متبين وعشرة سنة على الاقل - 00:35:52

من متبين وعشرة سنة البلد دي كانت في نفس الطغيان وزيادة وكان فيها حاكم يحكمها يضرب العمد عمد البلاد يضربهم في الشوارع بالكرياج لأن الفلوس اللي جايبيها من الضرايب اقل من المطلوب - 00:36:18

وقام العالم الاسلامي الشيخ عمر مكرم قام ومعه العلماء وخلعوه وطردوه. ولاؤل مرة اصبح الناس يستطيعون ان يختاروا حاكما عليهم واختار العلماء لهم حاكما من متبين وعشرة سنة انتم يا اخواني وانا معكم واباؤنا واجدادنا واباء اجدادنا لا يملكون امورهم - 00:36:36

وفي المقابل الانجليز يملكون امورهم والفرنساويين والسويسريين والمنسوبيين والهولنديين واليابانيين كل الناس الا انتم مضروب عليكم ان يستمر الاحتلال ولذلك اسمعوا لما قررت ان تمسكوا راية النبي بايديكم وتعيدوا مرة اخرى. الحق الى نصبه - 00:37:07

من جديد بدأوا بدل المنطق يخوفون الناس يا سلام على على قول الله تعالى انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه. قعدوا يقولوا لهم امريكا هتعمل. امريكا هتسوي لكن لو حاولنا ان تكون مع من له علاقات بامريكا سنفوز واصبح الخوف والرجاء - 00:37:37

جاءوا في وجه امريكا يحل محل الخوف والرجاء في وجه الله الكريم على الرغم من ان ببلادنا لو ملكت امرها لن يستطيع احد ان يدوس لها على طرف انتم عارفين يا اخواني - 00:38:07

اسرائيل هذه ليس لها منفذ على الكون الا منفذين اثنين منفذ على البحر المتوسط وده بالنسبة لها فايدته محدودة شوية قليلة لانه على العالم المتقدم على امريكا او اوروبا مش هتروج تبيع الماء في حارة السقاين. مش هتعرف تعمل صناعة تنافس - 00:38:26

هذه الصناعات انما المنفذ الثاني منفذ البحر الاحمر اللي يوصل على مضيق باب المندب ويوصلها الى العالم الفقير المتخلف الى اعمق

بقي افريقيا والى اسيا وما الى ذلك المشكلة الوحيدة ان المنفذ ده البحر الاحمر - 00:38:50

بيم بست دول اسلامية ست دول اسلامية زي الوحوش عن يمينه وعن شماله الناحية دي مصر والسودان انبوبة صغيرة كده اسمها البحر الاحمر وجنبها من الناحية دي مصر والسودان. ومن الناحية الثانية السعودية واليمن - 00:39:12

وعند المضيق هناك الصومال وحولها اريتريا اللي سبعة وتسعين في المية منها مسلمين يا سلام ست دول هي التي تحيط بالشريان الحياة الوحيد اللي يعيش اسرائيل لم يكن امام اليهود الا ان يحولوا المسلمين في الدول الستة الى نعاج لا تستطيع ان تحفظ حدودها 00:39:38 -

علشان تفضل سفن اسرائيل تعدي في البحر قدامنا قلتين ستين سنة تعدي ستين سنة. طب اروح ابني بيت هناك ممنوع. انت عارفين ده ولا الحدود المصرية على البحر الاحمر كلها ممنوع انتشار العمran فيها. ما فيش سكان يزيدوا. عشان ما حدش يهدد سفن - 00:40:07

البشوات الاسرائيليين وعلشان سيناء العمran فيها ممنوع. سيناء المصريين كلهم بيجي تسعين مليون دلوقتي تسعين مليون عايشين على ستة في المية بس من ارض مصر وستة في المية زيه اللي هم ارض سيناء مش عايش عليهم الا تلت مليون الى نص مليون بس. اللي بالعافية بيتولدوا هناك - 00:40:33

ممنوع انتشار العمran اصبحت حدودنا امنون المباني ممنوع عمارات زي دي ممنوع عشان ما ييقاش فيه بشر زي دول عشان تفضل الدنيا سالكة ونفضل مهددين وليس هناك ما يمنع عدونا من - 00:41:01

ان يمر في البحر الاحمر او ان يمر بالحدود ليس هناك انقاد لمصر من ان تحاصر الا اذا عاد حكمها باذن الله الى شرع الله والى ابنائها. انت عارفين ادي غزة والله العزيم اهي دي - 00:41:19

احسن ترمومتر تبصوه غزة كانوا محاصرينها. اول ما الشعب المصري تحرك في خمسة وعشرين ينایر جريوا هم بسرعة يبوسوا ايدين حماس ويصالحوا بينهم وبين السلطة الفلسطينية ويحشروا الحصار. لانه الشعب المصري لما الشعب المصري يتحرك مش عارفين - 00:41:38

حماس مش مش عارفين يحاصروا مصر فلما عاد الشعب المصري مرة اخرى وبدأ يهدا ويساس وتطول الاماد به. اذا به ما الذي يحدث ايها الاخوة اذا بهم يشدون قبضتهم من - 00:42:01

ليس على غزة فقط بل حتى على سيناء ويعبرون الى حدودنا. الى متى سيظل ستظل دماء باردة في العروق مش في نص افتكروا. مش في نص اغسطس اهو ضربوا ناس المصريين في سيناء - 00:42:19

والشعب ثار لكرامته. افتكروا النهاردة. افتكروا والاعداد تتناقص والقضية بقت قديمة ولسه عليها خمسة ايام يوم لانهم يراهنون على اننا لا نتحرك بالعقائد وانما نتحرك بوهج اللحظة ولو مرة - 00:42:38

مرة واحد اللحظة سنعود من جديد بالله يا اخواني اسأل نفسي قبل ان اسألكم هل نحن مسلمون حقا هل نحن قوم يبيتون لربهم في كل ليلة يحاسبون انفسهم ايرضي الله عنهم اذا ماتوا الان؟ ام ينقلبون الى سخط من الله عز وجل؟ ان رضوان الله - 00:43:00

اه يابي علينا ان نرتد او ان نتراجع. والردة ليست الكفر يا اخواني. اوعوا تفتكروا ان الردة في كتاب الله معناها ان واحد كان مسلم وارتد كافرا. هناك ردة اخرى. يقول تعالى فيها يا ايها الذين امنوا بيكمل مؤمن - 00:43:25

اتنين بيقول لهم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه يعني من يرتد عن نصرة الدين والقيام بحاكمه وضوراته. ويرفع رايته. فان الله سيقصيه وسيأتي بدل منه بقوم يحبهم الله ويحبون الله. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - 00:43:45

يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. نريد امة تستخرج من امة. الله يقولها كنتم خير امة اخرجت للناس. ويقول المفسرون اخرجت من الناس للناس كنتم خير امة نريد ان نستخرج من الاجساد العادية اجسادا تشتاق الى الله عز وجل. ايها الاخوة - 00:44:12

بایعوا الله بیعة صادقة ان كنتم صادقين ان هذا الدين وهو يمر الان بلحظة لم يمر بها من متين وعشرة سنة. ولا شافها ابويا ولا جدي

ماتوا من غير ما يشوفوها - 00:44:41

وانا ما شفهاش واللحزة اللي احنا فيها لحظة الحراسة الدين الحقيقة في ديننا. انهم يقايضوننا على امر عجيب. على كون الاسلام دين الدولة. ويا امة الاسلام انتا لا يمكن ابدا ان نفترط - 00:44:58

بان تظل العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين على ارض مصر علاقة البر والعدل علاقة التضاد علاقه اللحمة كشعب معا كما كان النبي مع اليهود في المدينة كان النبي مع اليهود ربما افترض ربما نصرهم. ربما دفع لهم لضعفهم - 00:45:20 ربما دفع عنهم ربما استشهد مسلم يدافع عن حق من حقوقهم. ولكن ليس معنى هذا ان يفقد الناس كيانهم كله وان يصيروا بعيدين عن ان ينضروا دين الله عز وجل - 00:45:47

ايها الاخوة الاحباب ان الاعياد تتعاقب. وربما من يدرى ربما اذكركم بعد شهر من الان سيكون واسمحوا لي ان اكون صريحا معكم في هذه الكلمة بعد شهرين من الان سبحانك يا رب - 00:46:07

سيتواكب معا امران في ذات التوقيت وانا اقول هذا لاخيفكم كما اني من الله خائف بعد شهرين اولا سياتي عيد الاضحى وسنجتماع اجتماعنا هذا ان شاء الله في صلوات العيد - 00:46:32

والامر الثاني سيكون الوقت الذي حددوه لاجراء انتخابات مجلس الشعب ومجلس الشورى قد تم وانتهى وظهرت النتيجة وسنرى هل هل الذين سينتخبون امناء على مبادئ هذه الامة ام ليسوا امناء بالله عليكم كيف تلتقي الوجوه وجهي ووجوهكم بعد شهرين اذا جئنا نصلي عيد الاضحى - 00:46:57

وجدنا البلد قد التهمت. وعادت كما كانت قبل خمسة وعشرين بناير. ايظن الواحد منا يومئذ انه صاحب دين حتى وان بلغت المخاوف ما بلغت ام انه يقر انذ بانه مفترط في حق دياته - 00:47:29

هذا الوقت يا اخواني ليس وقت النوم ولا الهدوء. ليس وقت الأكل والشرب والعمل. هذا الوقت وقت لا تكف السنون عن الكلام. هذه البيوت لابد ان يبلغها الهدى. هذه الشوارع لابد الا - 00:47:50

يقف الناس عن المشي فيها ينبعون الناس الى الهدى ويعيدونهم الى دينهم من جديد. ايها الاخوة الاحباب هذا يوم العيد. والله لا ادرى ماذا افعل عندما اعود الان الى بيتي - 00:48:09

فارفع سمعة التليفون واكلم حد في سوريا ولا في ليبيانا لا ادرى ماذا اقول لهم ايها الاخوة اني اختم خطبتي هذه بامرين الامر الاول ان اعدائكم لما وجدوا النظم تتغير في تونس ومصر واليمن وسوريا وليبيا وما اليها - 00:48:28

قالوا طب زي بعضه يا اخي سبها تتغير سبها تتغير وترسي على نفس المينا القديمة تحكم بس انهم لا يسوقون البلاد الى وضع مختلف ولذلك هم يعيدون ترتيب مصر وترتيب اليمن وترتيب ليبيانا - 00:48:53

ولو قريرتم جراید امبارح تلاقي مانشيت الرئيس يقول لك على مصر ان تتدخل بكل ثقلها في ترتيب الاوضاع في ليبيانا عشان تسلمها لموال جديد لامريكا معركتكم يا اخواني ليست ما حدث ما حدث كان معركة الله عز وجل ونصر الله. انما معركتكم الان ومش معركة بالقوة معركة - 00:49:14

الناس الفكرة. سمعوا الناس الفكرة. اطبعوا اسطوانات كده وشلها في جيبك. كل ما تقابل واحد قل له اسمع دي شرایط كاسیت وسمعها لواحد القهاوي دي ادفعوا لصاحب القهوة وقولوا له زيع الكلام ده. امشوا في الشوارع زي اخوانا الكرام بتوع التبليغ. ونبهوا الناس الى الحق المبين - 00:49:43

هذا المنظر الذي اراه امامي انا اتصور انه لابد ان يكون يوميا بلا انقطاع. انا شهدت الفترة الاخيرة من السبعينيات لما اعطيت الحرية للدعوة الاسلامية شيئا قليلا في السبعينيات. المನزد اللي انت شايفينه الحشود دي المؤتمرات دي - 00:50:06

عملا والله يا اخواني كانت عملا يوميا يومياتي في مؤتمر يقولوا لنا النهاردة مؤتمر في الازهر بكرة مؤتمر في جامع صلاح الدين غدا مؤتمر في جامعة القاهرة في جامعة اسكندرية في جامعة الازهر في جامعة عين شمس. يوميا لذلك وصلت الدعوة الى الناس الجامعات هتفتح - 00:50:27

والطرقات الا فرابطوا لربكم عز وجل. ولكني قبل ان اختتم لا يمكن ابدا ان انسى ان هناك قلوبا مجزورة قلوب مجزورة لان اصحابها في قعر السجون. انا الان ساذهب كما قلت لكم الى مسجد عمر مكرم الى اسرة - 00:50:52

الشيخ عمر لاني رأيت انكسار العيون وابوهم فوق السبعين ووجدي غنيم في مطار اليمن يعتقل بالامس. ومحمد البلتاجي واحمد ابو بركة يضربون في الشوارع من ايام ان لم نفق لامرنا سيسبيع كل شيء. ايها الاخوة هذا العيد انما هو لتکبروا الله على ما هداكم - 00:51:18

الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد والسلام عليكم 00:51:44

لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقبل الله الاخوة في قناة الحكمة - 00:52:14

طلبوا ان اقول كلمة بشأن الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية برغم اني لم اكن احب ان اتحدث عن هذا الامر اليوم. لكن على كل حال المسألة كالاتي. المسألة كالاتي يحاولون ان يجعلوا واحنا لسه هنقدر دقيقتين شوية - 00:52:44

انتم وراكم حاجة قبل عيد الاضحى؟ يعني يا اخوانى هو المسألة تتلخص في كلمتين ابشركم ان شاء الله اللهم تقبل يا رب العالمين. اكرمكم الله. شوفوا يا اخوان احنا اصحاب اصحاب - 00:53:14

ثقافة رائعة مش من زمان مش بتكلم عن التاريخ وهو يقول لك ايه الكلام ده كان ايام الخلفاء الراشدين في فترة طارئة وبعد كده خلاص لأن مش ايام زمان. احنا عندنا اريتريا اللي انا زكرتها لحضراتكم دي - 00:54:14

اريتربيا ديب جزء مستقطع من الصومال. الصومال اسلامية واريتربيا اسلامية. الصومال آآ آريتريا سبعة وتسعين في المية من اثيوبيا نعم. اريتربيا سبعة تسعين في المية مسلمين. ومع ذلك السبعة وتسعين في المية مسلمين بيرأسهم - 00:54:34

رئيس نصراني اسمه اسياس افوري. كان واستمر هذا الامر عشرات السنين. وهذا الكلام فعلوه ومن عجيب الامر ان ما فيش حد سبحان الله قال انما هل ترون انه فيه اي حد في الدنيا اعطي لمسلم - 00:55:04

الحق في ان يحكم اي بلد من العالم الا مطلقا على الاطلاق. علشان كده احنا النهاردة بنقول اي علاقة بغيرنا هو علشان يحافظ على ان احنا تبعه مش هيدينا الا بالقدر اللي نفضل فيه - 00:55:24

فيها محتاجين له. مش ممكن يشبعني. يقول لك طب خد ده ويسبيك جعاع عشان محتاج لللهم اللي بعدها. لذلك احنا لازم نفهم طب انا هاقول لكم حاجة. قال لك احنا خايفين من الانقلاب زي اللي حصل في الجزائر. وانا لو سمحتم انا رديت على هذا الكلام في كلمة مكتوبة - 00:55:44

بعنوان رسالة الى كل اسلامي صادق ونازلة على الفيسبوك منتشرة. رسالة الى كل اسلامي صادق لو سمحتم احفظوها مش بس اسمعوها احفزوها. رسالة الى كل اسلامي صادق كان من ضمن ما قلته فيها انه - 00:56:04

الجزائر هم بيقولوا ان كان فيه انتخابات في الجزائر وجدوا التيار الاسلامي هيتنصر قاموا حصل انقلاب فجاوبت على ده بالاتي. نمرة واحد نمرة واحد وهي الجزائر خسرت ايه. ما خسرتش حاجة ابدا. ده بالعكس - 00:56:24

كسبت هي الجزائر كانت بتحكم بالاسلام واتلغى. لأنها مستضعفين حاولوا ان يحكموا انفسهم بالاسلام انقلبوا عليهم فضلوا زي ما هم. بالعكس بقى ده استمر السعي والنهوض لحد يشوفوا الحركة الاسلامية اليوم وتمكنها هناك - 00:56:46

اضعاف ما كان ساعتها. فاللي حصل صب في مصلحة الدعوة الاسلامية مش ضدها. صحيح حصل شوية مشاكل وشوية ضرب وشوية شوية غيره. انما المحصلة انهم ما خسروش حاجة ابدا. الحاجة الثانية انهم انطلقو من حالة انتخابية - 00:57:06

مش من حدث ثورة. انما حالة الثورة في بلادنا اليوم معناها ناس بيحرسوا ارادتهم. المجلس العسكري بيضغطوا في مطلب من المطالب صغير ساعات يبقى انه الناس عايزين يشيلوا وزير. وزير بحاجة تضحك يعني - 00:57:26

وهينزلوا ميدان التحرير يروح شايل لهم الوزير. ليه؟ لانه حالة الشعب فيها هو آآ صاحب الكلمة الان وصاحب العلو. فاحنا اذا لم تكن

هذه اللحظة هي اللحظة اللي الناس تحرس ارادتها فيها. امال فين لحظة القوة؟ انما الجزائر ما كانتش سورة. الجزائر ناس - [00:57:45](#)
تعلمت الانتخابات حصل فيها تزوير رجعوا تاني يوم الصبح فتحوا الجرائد قالوا ياه ده الانتخابات اتزورت خلاص هي عملوا ايه اكتر من كده؟ انما هنا احنا مش في حالة انتخابات. احنا في حالة ثورة بتحرس نفسها. وقدمت حوالي تمن تلاف شخص حتى الان يعيشوا [00:58:05](#) بیننا -

تمتنع ما بين واحد مشلول ومجرح ومضروب ومطعون والفتيل. في ثورة وناس لا تزال مستعدة تقدم هذا من الشهداء ازا حد داس على كرامتها. فاما امال لما يحصل ايه؟ يعني ايه الحاجة اللي لما تحصل بقى ان شاء الله - [00:58:26](#)
نبقى عندنا صارت لنا قوة ما فيش حاجة تاني خلاص. لذلك نحن وصدقوني احنا لن تكون مش هنخش نزاع ولا صراع ولا حرب [00:58:46](#) خالص اطلاقا احنا كل الذي نقوله اتنا سنسير في الطريق اللي الناس دي -

تفتش على عناصر قوتها من جواها ونعمل زي ما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام اسس دولة قوية ل تستطيع ان تكون غدا قادرة على انها تدير نفسها. فابشروا يا اخوانى فمن اجل هذا الحقيقة انا فوجئت بقى بانهم قاعدين يتكلموا عن انه - [00:59:07](#)
اصل اللي له علاقات بالغرب اللي له علاقات باسرائيل اللي له علاقات بالعرب طب ما هو ده نفس هو ده نفس الذي اذل البلاد والعباد من قبل. نفس الكلام هو ده اتغير في ايه؟ ما هو كانت العلاقات دي موجودة - [00:59:28](#)

فماذا كانت النتيجة؟ وووجدت ان الكل في الحقيقة يعني عنده شيء من انواع التحسب وانا اعلم جيدا ان اللحظة ان لم تقتصرها فانها [00:59:46](#) فانك ستؤكل. النبي عليه الصلاة والسلام جاء -

وقد يثرب وبايدهم بيعة العقبة انا لو مكانه كنت اقول لأ دول قليلين اوي جايين بيايعوني لسه قليلين. انما هو اغتنتم الفرصة وهاجر [01:00:03](#) واقام دولة احنا النهاردة لا نقول انا نريد ان نجبر احدا وانما نريد للناس ان تتنفس حريتها -
لذلك ليكن من المخاطر ما كان. احنا نعمل احنا الان اعذرنا الى الله عز وجل. يجب ان نلتقي صادقا والا تعود الامور لترتد اخونا بيقول [01:00:26](#) لي ان علم اسرائيل رفع اليوم من -

جديد امس رفع بالامس من جديد فوق السفارة الاسرائيلية رجعوا شالوا العلم المصري وحطوا العلم الاسرائيلي. في مظاهرات النهاردة [01:00:46](#) طيب يعني تصور انهم بيستخفاوا انا عايز اقول لكم حاجة بصرامة -

بصراحة شديدة الفكرة انه انه بيستخف بك. بيستهين اهدا بيلعبوا بنا. يستخفون بنا. موضوع سيناء ما فتش عليه عشرة اتناسير يوم [01:01:06](#) راجعين شالوا العالم انتهى الامر خلاص. مع ان العالم ده مش على السفارة. العلم ده فوق العمارة. دي مش -
السفارة ده دي العمارة اللي فيها السفارة. فيعني ليس من حقهم هذا. لا رجع الميكروفون زي ما كان ما تر فهو اوي كده الله يكرمه [01:01:26](#) الحاجة الثانية انه برضو نفس الكلام في المبادئ اللي فوق دستورية -

الراجل يقول لك انا مش هاسميها مبادئ فوق دستورية ومش هاسميها مبادئ حاكمة. هو احنا بنتخانق على القسم هو احنا بنتخانق [01:01:43](#) على اسم هتسمي ابنك كريم ولا هتسمي حسن؟ احنا بنتخانق على ان انت هتضيع مبادئ حتى لو الاخوان المسلمين والسلفيين موافقين عليها ايه الاخوان المسلمين والسلفيين يعني -

ده الاخوان المسلمين على السلفيين على الليبراليين على كل الاتجاهات السياسية على اللي مش عارف التوافق الوطني على الفصائل [01:02:07](#) الوطنية ما يجوش سبعة تمانية في المية من الشعب. ازاى تخلی التوافق الفصائل اللي هو سبعة تمانية في المية يحكم مية في المية من الشعب. مين في الدنيا قال ان احنا -

طراطير للدرجة دي ولا مغفلين للدرجة دي ؟ لا يصح لسبعة تمانية في المية انهم يضعوا المبادئ الملزمة للدستور لسة. فانا يا اخوانى المسألة وقفة شاء الله عز وجل نسأل الله ان احنا لن نتراجع مهما كانت الظروف باذن الله. واوعوا يخدعوك ويقولوا لك [01:02:27](#) بس ما هو فيه اطروحات -

الاسلامية ما فيش حد راضي ينطق بكلمة اطروحات اسلامية ده كأن الاسلام صار عورة يا راجل كأن كأنه اصبح عيب ننطق به لذلك ارجو ان تكون المسألة واضحة. نحن ننطلق من المنطلق الذي قاله لنا ربنا. ربنا قال ايه - [01:02:51](#)

قل ابني هداني ربي. قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. قل ان اتبع الا ما الي وقال ابني من المسلمين القوم بتصريح المنهج. انما تقولوا لـ انا هتبني منهج اخلاقـ . ولا منهج حضاريـ . ولا منهج غيريـ . - 01:03:11

تقول لي أنا هتبع منهج اخلاقي ولا منهج حضاري ولا منهج غيري - 01:03:11

لا والله انا عقیدتی ما هياش عورة علشان استرها. وما مش مش باكلم شعب من الكفرة علشان استرها. انا ستي مشرفة واكلم شعبا

01:03:31 - من المسلمين استرها واخفيها ليه ؟ لابد ان تكون واضحة انا اساهم في اغتراب الشعب -

واغتراب الناس عن العقيدة مرة تانية واجي احاول اجيهم بعد عشر سنين. الباقي نفسي انا اللي بعترهم عن الاسلام بابدي. لأنّي

نطالب الاسلام منهاجاً وعقيدة ومنظماقا. ونسأله التيسير والسداد والرشاد. ان شاء الله نلتقي .. بس، اانا - 01:03:51

عايز اقول لكم حاجة بقى انا يعني احنا اليوم كنا معا واحنا مع بعض طبعا كل يوم سبت في ميدان الدقى على طول بعد رمضان

خلاص انتهي رمضان نلتقي كل يوم سبت بس عايز اقول لكم حاجة يا اخوانى سواء اه فى مسجد اسد ابن الفرات. فى المغرب فى

01:04:11 - يوم السبت

عابر افوا، لحضرتكم حاجة انه اذا اراد الله كا، ما يقدر، من الحق عليكم ان تقطلوا باللها، والنهاد، ماء الطب، لامون، تا دى، لازم نعرف لان:

المحقق ضمة ولابد ان نلقي شيئاً والله معكم اسأل الله بالله يا شيخ هنتم اصحابكم اذاء عشان الجملة الحضورية؟ كف تهادى -

01:04:30

1000-1000

معك يعني انا انفقت مع قناته الحمد لله ان انا ها حللي التواصل الرئيسي عن طريق قناته الحمد لله ان شاء الله دني بقسطه. النقطة الثانية بارن

الله نبارك ونعطي. ويسفوا براحتهم ما دام مش مسجد. الحاجة الثانية - 01:04:50

والصلوة والسداد يا رب العالمين. لا ولا غريبة سبيل الله صمنا. وابتغى رفع اللواء. اي عدل - 01:05:10

ترك فيه الدماء. اللهم غايتنا تقبل الله منا ومنكم ايها الاخوة وقبل ان اغادر هذا فقد وصلني الان رسالة من الاخ الكريم فضيلة الشيخ

فوزي سعيد اتصل الان توا من اه الاراضي المقدسة واهو وانتم عارفين ان هو فيه عمرة طبعا ويلغكم تحياته وسلامه ويدعو لكم بان

01:05:50 - يقبل الله منا ومنكم

01:06:30 وسائلكم الدعاء. نسأل الله أن يجمعنا به على الخير والهدى والرشاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -